



فرقة عمل الأمم المتحدة
المشتركة بين الوكالات المعنية
بالوقاية من الأمراض غير المعدية
ومكافحتها

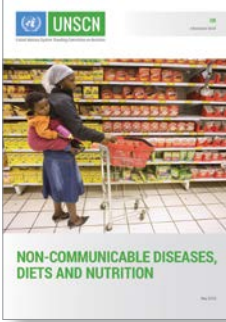


@un_ncd



UNSCN

اللجنة الدائمة للتغذية التابعة للأمم المتحدة



الأمراض غير المعدية والنظم الغذائية والتغذية رسائل رئيسية

1- الأمراض غير المعدية تُشكّل حالياً السبب الرئيسي للوفاة في جميع أنحاء العالم
الأمراض غير المعدية مسؤولة حالياً عن 70 في المائة على الأقل من الوفيات في العالم¹؛ أي ما يعادل 40 مليون نسمة². وينطوي هذا الاتجاه على تداعيات صحية واقتصادية هائلة. وسوف يتعرض ملايين الأشخاص للوفاة المبكرة أو سيواجهون مخاطر تُهدّد نوعية حياتهم، وستنخفض الإنتاجية وسيتعثّر النمو الاقتصادي في البلدان والأقاليم.

2- حقوق الإنسان

ينص إطار الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمعاهدات ذات الصلة على الحق في التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه، والحق في الغذاء. وتُلزم هذه الوثائق قانوناً الدول الأعضاء بمعالجة الأمراض غير المعدية وتحسين التغذية. وتتيح أيضاً فرصاً للحكومات ووكالات الأمم المتحدة وخبراء العالم والمجتمع المدني للعمل معاً صوب بلوغ هذا الهدف.

3- سوء التغذية هو أحد عوامل خطر الإصابة بالأمراض غير المعدية

ثبت بالتجربة ارتباط السمنة والتقرنم بالإصابة بالأمراض غير المعدية، ويؤثر حالياً أحد هذين الشكلين من أشكال سوء التغذية، أو كلاهما، على كل بلد من بلدان العالم. ويبلغ عدد زائدي الوزن في العالم 1.9 مليار شخص من الأشخاص البالغين وأكثر من 38 مليوناً من الأطفال والمراهقين، بينما يعاني 151 مليون طفل من التقرنم. وتعيش الغالبية العظمى من الأطفال المصابين بالتقرنم في نفس البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل التي تشهد أسرع معدلات زيادة الوزن والسمنة بين الأطفال³. وهذه هي أيضاً البلدان التي يزداد فيها انتشار الأمراض غير المعدية بأسرع المعدلات⁴.

1 <http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs310/en/index1.html>

2 [/http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs355/en](http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs355/en)

3 .WHO-NMH-NHD-17.3-eng.pdf?sequence=1/255413/http://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665

4 [.http://www.who.int/gho/ncd/mortality_morbidity/en](http://www.who.int/gho/ncd/mortality_morbidity/en)

4- سوء نوعية النظام الغذائي مُحرك رئيسي لسوء التغذية والأمراض غير المعدية

هناك ارتباط قوي بين النظم الغذائية غير الصحية وسوء التغذية والأمراض غير المعدية، ذلك أن 6 من بين عوامل الخطر الأحد عشر الرئيسية التي تُساهم في العبء العالمي للمرض تنطوي على نوعيات سيئة من النظم الغذائية. ويرتبط عبء الأمراض غير المعدية تحديداً بالنظم الغذائية التي تقل فيها الفواكه والخضروات وأصناف الجوز والبذور والحبوب الكاملة وأحماض أوميغا 3 الدهنية المستمدة من الأغذية البحرية، ويزيد فيها السكر والصوديوم والدهون.

5- سياسات وبرامج الحد من سوء التغذية والأمراض غير المعدية ينبغي أن تتبع نهج مسار الحياة وينبغي أن تشمل إجراءات مزدوجة المهام

يتناول نهج مسار الحياة أهمية التدخلات في مرحلة الطفولة، والتغييرات والاحتياجات والمخاطر المتصلة بالتغذية في المراحل اللاحقة من الحياة. وتُمثّل الإجراءات المزدوجة المهام تدخلات وبرامج وسياسات يمكن أن تعالج في آن واحد نقص التغذية وزيادة الوزن والسمنة والأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي. وهذان النهجان متكاملان ومتدخلان. ويؤكد كلاهما الحماية، وتعزيز ودعم الرضاعة الطبيعية، وتغذية الأمهات، وبرامج الرعاية قبل الولادة، والتثقيف بأهمية التغذية الجيدة الذي يُشكّل جزءاً من المناهج الدراسية؛ وفعالية برامج الوجبات المدرسية؛ وتعزيز البيئات المدرسية المأمونة التي يمكن فيها الحصول على أغذية ومشروبات صحية.

6- إصلاح نظام الأغذية

يهدف ذلك إلى إعادة مواءمة سياسات نظم الأغذية مع أهداف الصحة العامة، وتحسين توافر النظم الغذائية الصحية وإتاحتها بتكلفة ميسورة، وهو أمر ضروري لدعم نهج دورة الحياة والإجراءات المزدوجة المهام. وتشمل المجالات الرئيسية لإصلاح السياسات الاستثمار في الإنتاج، ولوجستيات سلاسل الإمداد، وسياسات الشراء، فضلاً عن فرض قيود على تسويق الأغذية غير الصحية، وتوسيم واجهات العبوات، والتدابير الضريبية، مثل فرض ضرائب على المشروبات المحلاة بالسكر. ويُساعد تعميم تلك التدابير في الخطوط التوجيهية الوطنية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية وإدراجها في التشريعات على حماية الحق في الغذاء وتعزيز أعلى مستوى صحي يمكن بلوغه.

